

لسان العرب

(جسس) الجسسُ اللّمسُ باليد والمجسسّةُ ممسسّةٌ ما تمسسُ ابن سيده
جسسّه بيده يجسسّه جسساً واجتسسّه أي ممسسّه ولمسسّه والمجسسّةُ الموضع الذي
تقع عليه يده إذا جسسّه وجسسّ الشخص بعينه أحدّ النظر إليه ليستدبّينه
ويستدبّيته قال وفتيّة كالذّبّ باب الطلّس قلت لهم إني أرى شبحاً قد زال
أوّحالا فاءمّوصيوا ثم جسسّوه بأعيُنهم ثم اختفّوه وقرن الشمس قد زالا
اختفوه أظهروه والجسسُ جسسُ الخبر ومنه التجسسُ جسسُ وجسسّ الخبر وتجسسّسه
بحث عنه وفحص قال اللحياني تجسسّستُ فلاناً ومن فلان بحثت عنه كتجسسّستُ ومن
الشاذ قراءة من قرأ فتجسسّسوا من يوسف وأخيه والمجسسّة ممسسّة
ما جسسّسته بيدك وتجسسّستُ الخبر وتجسسّسته بمعنى واحد وفي الحديث لا
تجسسّسوا التجسسّسُ بالجيم التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر
والجاسوسُ صاحب سرّ الشّر والناموسُ صاحب سرّ الخير وقيل التجسسّسُ بالجيم أن
يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع
وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الأخبار والعرب تقول فلان ضيقُ المجسسّ إذا لم
يكن واسع السّرّ ولم يكن رحيب الصدر ويقال في مجسسّك ضيقُ وجسسّ إذا اختبر
والمجسسّةُ الموضع الذي يجسسّهُ الطبيب والجاسوسُ العيّنُ يتجسسّسُ الأخبار ثم
يأتّي بها وقيل الجاسوسُ الذي يتجسسّس الأخبار والجسسّاسةُ دابة في جزائر البحر
تجسسّ الأخبار وتأتّي بها الدجال زعموا وفي حديث تميم الداري أنا الجسسّاسة يعني
الدابة التي رآها في جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجسسّ الأخبار للدجال
وجوّاسُ الإنسان معروفة وهي خمس اليدان والعينان والفم والشم والسمع والواحدة جاسّة
ويقال بالحاء قال الخليل الجوّاسُ الحوّاسُ وفي المثل أفاهها مجاسّها لأن الإبل
إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر بذلك في معرفة سمنها من أن يجسسّها قال ابن سيده
والجوّاسُ عند الأوائل الحوّاسُ وجسسّاس اسم رجل قال مَهْلَهْل قَتِيلُ ما قَتِيلُ
المَرءِ عَمَرُو؟ وجسسّاسُ بنُ مُرّة ذو ضَريرٍ وكذلك جسسّاسُ أنشد ابن الأعرابي
أحيا جسسّاساً فلما حان مَمَرُ عُهُ خَلَّى جسسّاساً لأقوام سَيَحْمُونَهُ وجسسّاسُ بنُ
مُرّة الشّيباني قاتلُ كُلابٍ وائلٍ وجسسّ زجرٌ للإبل